

المعسكر مسؤولاً عن كل مخالفة ترتكبها القبيلة التي دخلت  
في عهده .

**غضب قريش على خزاعة لدخولها في عهد المسامين :**

وقد غضبت قريش على خزاعة وأضمرت لها الشر  
لدخولها في عهد المسلمين الذين يفصلهم عن منازلها عدة مئات  
من الأميال ، بينما قريش تختلط منازلها بمنازل خزاعة لقرب  
تجاورها الشديد .

وقد تجسّد هذا الغضب القرشي في تصريح أدلى به أحد  
أركان المفاوضة في الحديبية ، وهو ( حويطب بن عبد العزّي )  
الذي قال - مخاطباً رئيس الوفد سهيل بن عمرو الذي خزاعة  
أخواله - : بادأنا أخوالك بالمداوة وقد كانوا يستترون منّا ،  
قد دخلوا في عهد محمد وعقده .

فقال له سهيل : ما هم إلاّ كفيرهم ، هؤلاء أقاربنا ولحمنا قد  
دخلوا مع محمد ، قوم اختاروا لأنفسهم أمراً فما نضنع بهم ؟  
قال حويطب : نضنع بهم أن نضصر عليهم حلفاءنا بني بكر .  
قال سهيل : إيّاك أن تسمع هذا منك بنو بكر فإنهم أهل  
شؤم ، فيقعوا بخزاعة فيغضب محمد لحلفائه ، فينقض العهد بيننا  
وبينهم . قال حويطب : حظوت والله أخوالك بكل وجه .

فقال سهيل : ترى أخوالي أعزّ عليّ من بني بكر ؟ ولكن  
والله لا تفعل قريش شيئاً إلاّ فعلته ، فإذا أعانت بني بكر على